مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

المجلد الرابع / العدد الخامس والثلاثون 2023 ISSN 2518-5470

الأسس والمعايير العلمية المتبعة لانتقاء الناشئين بمسابقات الميدان والمضمار

***أ–فرج محمد سالم**

E-mail: faragelfaitouri80@gmail.com

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الأسس والمعايير العلمية المتبعة لانتقاء الناشئين بمسابقات الميدان والمضمار بمدينة بنغازي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، واشتملت عينة البحث على مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمدينة بنغازي والبالغ عددهم (16) مدرباً وبنسبة مئوية (76.19 %) من مجتمع البحث والبالغ عددهم (21) مدرباً.

وقد استخدم الباحث الاستبانة التي تم تصميمها لجمع البيانات وتحليلها، وأظهرت النتائج أن أغلب المدربين لا يعتمدون على الأسس العلمية الحديثة في عملية الانتقاء، والبعض الأخر يستخدم بعض الاختبارات من خلال خبرته الشخصية، وهناك مدربين لم يتلقوا دورات تدريبية خاصة بالتدريب وانتقاء الناشئين في مسابقات الميدان والمضمار، ومدربين يتم اختيارهم لأنهم كانوا لاعبين سابقين، ويقومون بعملية الانتقاء بمفردهم.

وقد أوصى الباحث بوضع بطارية اختبارات متكاملة وفق أسس ومعايير علمية حديثة على عدة مراحل خاصة بعملية الانتقاء والتوجيه للناشئين ووضع برامج تدريبية مقننة تتوافق مع كل مرحلة من مراحل الانتقاء وتقييم وتقويم تلك البرامج من قبل الاتحاد الليبي لألعاب القوى، ويجب ان يقوم بعملية إجراء الاختبارات العلمية للناشئين أشخاص متخصصين في الاختبارات من أجل إجراءها وفق الأسس العلمية كالاختبارات البدنية، والجسمية، والوظيفية، والنفسية، ودراسة الجانب الوراثي عن طريق الوالدين للتنبؤ مستقبلا بالناشئين.

الكلمات المفتاحية: المعايير العلمية، انتقاء الناشئين، مسابقات الميدان والمضمار.

1-المقدمة ومشكلة البحث:

التدريب الرياضي هو وسيلة للارتقاء بمستوى اللاعبين سواء الناشئين أو أصحاب المستويات العليا على حد سواء، كما يُعد طريقة لتحقيق التطور المستمر لهذا المستوى للحفاظ على المستوى البدني والمهاري والخططي والنفسي والذهني؛ كما أن التدريب الرياضي عملية متصلة ومستمرة لا تتوقف على مستوى دون آخر وليس قاصراً على إعداد المستويات العليا فقط، وعلى ذلك فالتدريب الرياضي عملية تحسين وتطوير مستمر لمستوى اللاعبين في الأنشطة الرياضية المختلفة ولا سيما بمسابقات الميدان والمضمار.

ومن المعروف أن تدريب الناشئين يهدف في المقام الأول إلى تهيئتهم وإعدادهم للتقدم بمستواهم وفقاً لخصائص المرحلة السنية التي ينتمون إليها، وتنمية وتطوير قدراتهم البدنية والبيولوجية والنفسية، وتعتبر مرحلة تدريب الناشئين قائمة بذاتها يتداخل فيها تدريب المبتدئين مع المتقدمين. (حسن، 2006: 122)

وإنّ عملية إعداد الناشئين وتأهيلهم للمشاركة في المنافسات الرياضية بصورة فعالة تمكنهم من تحقيق أفضل النتائج الرياضية، فعملية الانتقاء هي عملية ذات أهمية كبيرة حيث ترتكز على العديد من العناصر اللازم اعتمادها واتخاذها بعين الاعتبار يأتي في مقدمتها الانتقاء العلمي لاختيار الناشئين وفق متطلبات الفعاليات الرياضية وانطلاقاً من مؤهلاتهم وقدراتهم البدنية والذهنية. (الهرهوري، 1994: 207)

ومن المسلم به مبدئياً أن إمكانية وصول اللاعب للمستويات الرياضية العالية تكون أفضل إذا أمكن من البداية اختيار وتوجيه الناشئ لنوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم ويتناسب مع استعدادات وميول اللاعب والتعرف بدقة علي تأثير عملية التدريب على نمو هذه الاستعدادات بطريقة فعالة ، ويتأسس الانتقاء على الدراسة العميقة لجميع جوانب شخصية الناشئ واكتشاف خصائصه النفسية وتقويم صفاته البدنية ، ويشمل في جميع مراحله على الملاحظة التربوية المنظمة ، ودراسة الصفات الموروفولوجية والفحوص الطبية والاختبارات البدنية والنفسية والعقلية.(حجاج، (د، ت)، 13- 14)

ولهذا فعملية الانتقاء تهدف للوصول إلى أفضل الناشئين الموهوبين والمتميزين الواعدين في مسابقات الميدان والمضمار مبكراً لكي نستطيع التخطيط لهم بشكل جيد وتوجيههم منذ الصغر إلى أكثر أنواع المسابقات التي تتناسب مع قدراتهم البدنية والجسمية والوظيفية وميولهم واتجاهاتهم في الميدان والمضمار، والانتقاء لا يقف عند سن معينة أو مرحلة محددة فهو عملية ديناميكية مستمرة، **ومن هنا** يمكن القول إنّ كل مرحلة من مراحل الانتقاء تعتمد على نوع واحد أو اكثر من الاختبارات والمقاييس التي لا يمكن الاستغناء عنها خلال عملية الانتقاء والتوجيه فالانتقاء مهم جداً بغض النظر عن طريقته لأنه يبني قاعدة للمبتدئين يمكن الانطلاق منها نحو الأفضل لكي نصل بهم إلى الأداء الأمثل في نوع المسابقة الممارسة.

وإنّ اعتماد انتقاء ناشئي مسابقات الميدان والمضمار على الخبرة الشخصية الذاتية للمدربين حال دون الوصول بهم إلى منصات التتويج وإلى تحقيق النتائج المرجوة في نوع اللعبة الممارسة، وكذلك إلى ضياع الوقت والجهد والمال مع ناشئين غير مناسبين لمسابقاتهم، **ويرى الباحث** بأنه يجب أنّ تكون هنالك اختبارات محددة من قبل الاتحاد الليبي لألعاب القوى لاختيار كل ناشئ والنوع المناسب له حسب قدراته واستعداداته البدنية والجسمية والوظيفية والنفسية وحتى تكون الفرص في الانتقاء متساوية للجميع ويجب الاهتمام بعملية الانتقاء في مسابقات الميدان والمضمار وذلك بسبب ضعف المستوى الرقمي

والإنجاز الرياضي فيها، **وهذا مما دفع الباحث** لمحاولة قياس الجانب المعرفي للمدربين في عملية الانتقاء وذلك من خلال معلوماتهم عن عملية الانتقاء ومراحلها وكيفية اختيار الناشئين بمسابقات الميدان والمضمار بمدينة بنغازي.

2-أهمية البحث:

إنّ الاكتشاف المبكر للناشئين في مختلف مسابقات الميدان والمضمار والتنبؤ بما سيؤول إليه مستواهم في المستقبل يعتبر ركيزة أساسية للاقتصاد في الجهد والوقت إذا ما تم هذا الاكتشاف على أسس علمية صحيحة لاختيار الخامة المناسبة والدقيقة عن طريق الاختبارات والمقاييس للقدرات البدنية والجسمية والمهارية والنفسية ...إلخ حيث تعد هذه الاختبارات من الوسائل المهمة التي يستطيع المختصين الاعتماد عليها في انتقاء الناشئين النخبة بمسابقات الميدان والمضمار.

ومما لا شك فيه أنّ اختيار الفرد لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة أمّر بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العالمية ومن الصعوبة تحقيق مستويات عالية بدون التدريب منذ الصغر وإنّ اختيار الطفل وتوجيهه للنشاط المناسب لم يعدْ متروكاً للصدفة بل أصبحت عملية لها أسس علمية يمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضنية والأبحاث العلمية في هذا المجال. (البساطي، 1998: 10)

وتتمثل أهمية هذا البحث في مدى معرفة المدربين للأسس والمعايير العلمية التي تتم عليها عملية انتقاء الناشئين في مسابقات الميدان والمضمار؛ وعليه فإننا نلخص أهمية هذا البحث في التالي:

1- معرفة كيفية انتقاء الناشئين من قبل المدربين وذلك من أجل تعزيز الجانب الإيجابي ومعالجة الجانب السلبي لديهم وذلك بتزويدهم بخطوات ومراحل عملية الانتقاء.
2- تسليط الضوء على أهم أساسيات عملية الانتقاء ولفت نظر المسئولين والمهتمين في الاتحاد العام الليبي لألعاب القوى على واقع برامج الانتقاء لدى المدربين ومحاولة تقييم وتقويم عملية انتقاء ناشئي مسابقات الميدان والمضمار بمدينة بنغازي.

3- أهداف البحث:

1- تصميم استمارة استبيان في الجانب المعرفي بعملية انتقاء الناشئين بمسابقات الميدان والمضمار بمدينة بنغازي.
2- التعرف على الأسس والمعايير العلمية المتبعة لانتقاء الناشئين بمسابقات الميدان والمضمار بمدينة بنغازي.

4_تساؤلات البحث:

1-ما هي الأسس والمعايير العلمية المتبعة لانتقاء الناشئين بمسابقات الميدان والمضمار بمدينة بنغازي؟

5-المصطلحات المستخدمة في البحث:

1-الانتقاء: عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع

متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار مِنْ تتوافر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط. **(طه، 2002: 13)**

2-المدرب: هو شخصية تربوية تؤثر تأثيراً مباشراً في التنمية الشاملة المتزنة والتي يقع على عاتقها القيام بالتخطيط والقيادة وتنظيم الخطوات التنفيذية لعمليات التدريب وتوجيه اللاعبين / اللاعبات خلال المنافسات. **(حماد،2001: 31)**

3-مسابقات الميدان والمضمار (ألعاب القوى): هي أقدم المسابقات التي مارسها الإنسان وهي عبارة عن مجموعة متنوعة من المسابقات المختلفة في الأداء والتنافس، وهدفها وصول اللاعبين إلى أفضل زمن وأعلى ارتفاع واطول مسافة. **(تعريف إجرائي)**

6-الدراسات السابقة:

1-دراسة حميدوش وآخرون، (2020)، "استخدام الانتقاء الرياضي عند الناشئين في رياضة ألعاب القوى لدى فئة (9-12) سنة"، تهدف إلى التعرف على مدى استخدام الانتقاء الرياضي عند الناشئين في رياضة ألعاب القوى لدى فئة (9-12) سنة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من بعض اندية نوادي ألعاب القوى لولاية المسيلة بواقع 25 مدرب، واستخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وجاءت أهم النتائج إلى عدم إتباع الانتقاء العلمي المبني على الأسس العلمية في رياضة ألعاب القوى عند اختيار الرياضيين الناشئين. وكانت أهم التوصيات زيادة الاهتمام بعملية الانتقاء وإقامت دورات تكوينية لمعرفة دور الانتقاء الرياضي في الفرق والنوادي الرياضية.

2- دراسة غزال وسي قدور، (2017)، "آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية من وجهة نظر المدربين"، ويهدف البحث إلى التعرف على آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، قوامها 37 مدرباً، وقد استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وجاءت أهم النتائج إلى أنّ عملية انتقاء المتفوقين قائمة على الخبرة الشخصية، وإلى عدم وجود استراتيجية محددة حالياً موجه للانتقاء المبكر للمتفوقين نحو ممارسة تخصصات جماعية على المستوى الولائي، وكانت أهم التوصيات على أهمية الاعتماد على الاختبارات والقياسات الحديثة والتي تتناسب مع طبيعة النشاط الممارس على أنْ تشمل أغلب محددات الانتقاء وهذا لأجل الكشف المبكر عن استعدادات وقدرات التلاميذ المتفوقين باعتبار المدرسة كمصدر للمواهب الرياضية.

3- دراسة لخضر وآخرون (2019)، "طرق وأساليب الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي للناشئين في إطار تكوين الفرق المدرسية (12 – 15 سنة)"، ويهدف البحث للتعرف على أهمية الانتقاء الرياضي للناشئين في بناء الفرق المدرسية وتكوين الفرق القوية على أساس الفروق الفردية التي تتوفر في كل طفل رياضي، وإظهار أساليب الانتقاء التي تناسب كل فرد حسب قدراته وتوجيهه إلى الرياضة التي تناسب ومقدراته الجسمية والعقلية وكيفية تصنيف الفرق حسب الفروق الفردية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 50 أستاذا لمادة التربية البدنية والرياضية، وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وجاءت أهم النتائج إلى أنّ غالبية الأساتذة يعتمدون على الملاحظة كأساس في عملية الانتقاء والتوجيه للناشئين، وكانت أهم التوصيات على أهمية تقنين اختبارات ومقاييس لقياس الأداء ولتصنيف التلاميذ لاختيار الفرق المدرسية، والقيام بدورات تعليمية للأساتذة لاكتساب الخبرة في مجال تكوين الفرق المدرسية.

4- دراسة حمية وآخرون، (2020)، " استراتيجية الانتقاء الرياضي في كرة اليد في ضوء الأساليب العلمية الحديثة"، تهدف إلى التعرف على استراتيجية الانتقاء الرياضي في كرة اليد في ضوء لمحددات العلمية الحديثة من وجهة نظر المدراء التقنيين للرابطة الجهوية لكرة اليد ورقلة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية حيث بلغت 17 مديراً تقنيا، واستخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وجاءت أهم النتائج إلى عدم وجود استراتيجية محددة حالياً موجهة للانتقاء المبكر للموهوبين من خلال برامج الرابطات الولائية والجهوية وإلى ضعف الإمكانيات اللازمة يحول دون إجراء انتقاء مبني على أسس علمية، وكانت أهم التوصيات على أهمية الاعتماد على الاختبارات والقياسات الحديثة والتي تتناسب وطبيعة النشاط الممارس، ومراعاة المحددات العلمية للانتقاء قصد الكشف المبكر على استعدادات وقدرات اللاعبين.

5- دراسة عبد الحميد وياسين(2020)، "مساهمة المدرب في عملية الانتقاء الرياضي للاعبي كرة القدم"، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المدرب في عملية الانتقاء الرياضي ومدى كفاءته في تلك العملية، بالإضافة إلى معرفة الشروط العلمية التي تخضع لها عملية الانتقاء والإمكانيات اللازمة لها، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 140مدرباً و420لاعباً، واستخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات أحدهما يخص المدربين والأخر يخص اللاعبين، وجاءت أهم النتائج إلى أنّ المدربين لا يعتمدون على الأسس العلمية الحديثة في عملية الانتقاء واعتمادهم على الملاحظة، وبأنهم يقومون بعملية الانتقاء بمفردهم مع نقص الإمكانيات، وكانت أهم التوصيات إلى ضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين بأسلوب علمي، وضرورة استخدام الطرق العلمية في عملية انتقاء اللاعبين خاصة عند الفئات الصغرى، ووضع استراتيجية مبنية على أسس علمية و ميدانية لانتقاء اللاعب الجزائري.

- التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

❖ **التعليق على الدراسات السابقة:**

1-تحصل الباحث على عدد (5) دراسات سابقة إحداهما مشابهة وأربعة مرتبطة تم ترتيبها المشابهة أولا ثم المرتبطة رتبت من الأقدم إلى الأحدث حسب التسلسل التاريخي.

2-اتفقت جميع الدراسات على معرفة كيفية انتقاء الناشئين في كل لعبة.

3-اتفقت ثلاثة دراسات سابقة على عينتها حيث تم تطبيق الدراسات على عينة من المدربين وواحدة منها إضافة لاعبين اما الدراستين الآخرتين فقد كانتا عينتهما على اساتذة ومدراء تقنياً وتراوح حجم العينة فيها من (17 -560) مدرباً ولاعباً ومديراً.

4-واستخدمت جل الدراسات السابقة المنهج الوصفي، والمسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات.

5-وجاءت أهم الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسات السابقة أنّ المدربين لا يعتمدون على الأسس العلمية الحديثة في عملية الانتقاء، ويعتمدون على خبرتهم الشخصية والملاحظة.

❖ **مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:**

1–الفهم العميق لمشكلة البحث وكيفية صياغتها وتحديد الأهداف وتساؤل البحث بشكل دقيق وواضح، والإجراءات المتبعة في (المنهج المتبع وكيفية اختيار العينة)، والاستفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة والمناسبة وطريقة معالجة النتائج وتحليلها.

2–الإستفادة من المادة العلمية ولاسيما جل الدراسات حديثة والتشابه القائم بين الدراسات من حيث أنّ الدراسات طبقت على مدربين ومدراء وأساتذة ولاعبين.

3–واختلفت هذه الدراسة من حيث طبقت على مدربين ليبيين بمدينة بنغازي لأول مرة حسب علم الباحث، وكان الوصول لهذا العدد من العينة هو التحدي الأكبر الذي واجهه الباحث، وجل الدراسات استخدمت النسبة المئوية في التحليل الاحصائي أما هذه الدراسة استخدمت الوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوية بالإضافة للنسبة المئوية.

7–إجراءات البحث:

1–منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة وأهداف البحث.

2–مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمدينة بنغازي والبالغ عددهم (21) مدرباً.

3–عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمدينة بنغازي والمسجلين في الاتحاد الليبي لألعاب القوى للعام 2022 – 2023 بواقع (16) مدرب وبنسبة مئوية (76.19 %) من مجتمع البحث.

4–مجالات البحث:

1–**المجال الزمني:** بدء الباحث في البحث من 8–7 –2023 إلى 22 – 10 –2023 م.

2–**المجال البشري:** مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمدينة بنغازي والمسجلين في الاتحاد الليبي لألعاب القوى للعام 2022 – 2023.

3–**المجال المكاني:** قام الباحث بتوزيع أداة جمع البيانات الخاصة بالبحث **(الاستبانة)** على مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمدينة بنغازي كلٌ حسب مكان تدريبه أو تواجده.

5– وسائل جمع البيانات:

– **الاستبانة:** قام الباحث بجمع البيانات عن طريق الاستبانة التي صممها وعرضها على مجموعة من المحكمين "الخبراء" في التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي وإخراجها بصورتها النهائية وتوزيعها على العينة قيد البحث.

6–الدراسة الاستطلاعية:

1–الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2023/7/8، وذلك لمقابلة بعض مدربي مسابقات الميدان والمضمار (ألعاب القوى)، كلٌ على حدى وسؤالهم عن عملية الانتقاء وكيفية أدائها، واستفاد الباحث من خلال هذه المقابلة بقيامه بصياغة مجموعة من الأسئلة صمم بها الاستبانة.

– **صدق الاستبانة: (صدق المضمون أو المحتوى)**

للتأكد من صدق الاستبانة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما وضعت لأجله حيث قام بتوزيع الاستبانة على مجموعة من المحكمين "الخبراء" من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي وعددهم (9) أساتذة، والاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمين "الخبراء" قام بإجراء التعديلات التي إتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة البعض الأخر؛ ولأجل ذلك قام الباحث باستخدام صيغة الاتفاق بالنسب المئوية وفقا لطريقة Bellack بحساب المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{الاتفاق}}{\text{الاتفاق} + \text{عدم الاتفاق}} \times 100$$

جدول (1) يبين نسبة الاتفاق لصدق المحكمين للاستبانة (ن=9)

الاستبانة قيد البحث	الخبراء والمحكمين		نسبة الاتفاق
	الموافقون	الغير موافقون	
	9	0	%100

2-الدراسة الاستطلاعية الثانية (ثبات الاستبانة):

استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test Retest للحصول على ثبات الاستبانة بإعادة تطبيقها بفاصل زمني قدره (12) يوم بين التطبيق الأول والثاني على عينة مكونة من (5) مدربين من مجتمع البحث ومن خارج العينة، وقد أوضحت النتائج ثبات الاستبانة، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات للاختبارين وجاء (0.93) وهو يدلُ على تمتع الاستبانة بثبات عالٍ.

7- الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة تم توزيعها على أفراد عينة البحث في الفترة من 1-8-2023 م إلى 5-8-2023 وتم جمعها بعد تعبئتها من قبل أفراد عينة البحث.

8- **المعالجات الإحصائية:** قام الباحث بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل، وتفريغ البيانات وتحليلها، للإجابة على تساؤل البحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

-النسبة المئوية، الوسط الحسابي المرجح، الوزن النسبي. (أبو صالح، 2000: 28)، (نهاد، 1999: 121).

8. عرض ومناقشة نتائج البحث:

1-عرض نتائج المعلومات العامة للمدرب:

أ. عرض عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (2) يوضح عدد سنوات الخبرة للعينة قيد البحث ن = 16

ت	عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1	(1-5) سنوات	0	%0
2	(6-10) سنوات	1	%6.25
4	11 فأكثر	15	%93.75

يتضح من الجدول رقم (2) بأن عدد سنوات الخبرة للعينة قيد البحث، قد جاءت المرتبة الأولى" 11 سنة وأكثر " وبنسبة مئوية قدرها "93.75 % "، وجاءت في المرتبة الثانية من "6-10 سنوات " وبنسبة مئوية قدرها " 6.25%" بينما جاءت عدد سنوات الخبرة من " 1-5 سنوات " في المرتبة الأخيرة. وجاءت الغالبية العظمى من المدربين لهم أكثر من 11 سنة خبرة في مجال التدريب وانتقاء ألعاب القوى.

ب. عرض نتائج المستوى الدراسي:

جدول رقم (3) يوضح المستوى الدراسي للعينة قيد البحث ن = 16

ت	المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
1	**إعدادي فأقل**	**2**	**%12.5**
2	**ثانوي**	**4**	**%25**
3	**جامعي**	**8**	**%50**
4	**أخرى (ما فوق الجامعي)**	**2**	**%12.5**

يتضح من الجدول رقم (3) بأن المستوى" الجامعي" قد جاء في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية قدرها " 50 % "، وجاء في المرتبة الثانية "الثانوي" وبنسبة مئوية قدرها " 25%" بينما جاءت في المرتبة الثالثة والرابعة المستوى الإعدادي فأقل والأخرى بنسبة مئوية قدرها "12.5%".

2-عرض نتائج تساؤل البحث:

جدول (4)

ايوضح الاستجابة والوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوي لكل عبارة من عبارات محور " مستوى الخبرة المعرفية لدى مدربي مسابقات الميدان والمضمار في عملية الانتقاء". ن = 16

ت	العبارات	الاستجابة		الوسط الحسابي المرجح	الوزن النسبي المئوي
		نعم	لا		
1	هل مارست ألعاب القوى من قبل؟	15	1	1.94	%96.9
2	هل يتم اختبار المدربين قبل اختيارهم والتعاقد معهم؟	9	7	1.56	%78.2
3	هل تلقيتم دورات تدريبية خاصة بالتدريب في مجال ألعاب القوى؟	6	10	1.38	%68.8
4	هل تلقيتم دورات خاصة بتدريب وانتقاء الناشئين؟	6	10	1.38	%68.8
5	عند اختياركم كمدرب بمركز التدريب أو النادي لفئة الناشئين؛ هل يشترطون عليك تقديم برنامج سنوي خاص بهذه الفئة؟	7	9	1.44	%71.9
6	هل انضمام الناشئ للتدريب في ألعاب القوى يستوجب انتقاء؟	15	1	1.94	%96.9
7	هل تقوم بعملية الانتقاء بمفردك؟	10	6	1.63	%81.3
8	هل يتم اختيارك كمدرب في النادي لأنك لاعب سابق	10	6	1.63	%81.3
–	المجموع الكلي للمحور	78	50	1.61	80.45

يتضح من الجدول(4) الوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوي لإجابات أفراد العينة على العبارات المقدرة لآراء مدربي مسابقات الميدان والمضمار في العبارات حول محور مستوى الخبرة المعرفية لدى مدربي مسابقات الميدان والمضمار في عملية الانتقاء، حيث بلغ الوسط الحسابي المرجح للمجموع الكلي للمحور (1.61)، والوزن النسبي المئوي للمجموع الكلي للمحور (80.45%)، وبمقارنته بالأوساط المرجحة و الأوزان النسبية المئوية لعبارات المحور يتضح وجود دلالة علي أنّ هناك نقص في الخبرة المعرفية في عملية الانتقاء من خلال العبارات (2،3،4،5) حيث كانت قيمة الوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوي للعبارات السابقة أقل من قيمة الوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوي للمجموع الكلي للمحور.

جدول (5) يوضح الاستجابة والوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوية لكل عبارة من عبارات محور " الأسس العلمية لعملية انتقاء ناشئ مسابقات الميدان والمضمار ". ن = 16

ت	العبارات	الاستجابة		الوسط الحسابي المرجح	الوزن النسبي المئوية
		نعم	لا		
1	هل يتم إجراء كشف طبي على الناشئين قبل عملية الانتقاء؟	11	5	1.69	%84.4
2	هل تقومون بالقياسات والاختبارات أثناء عملية الانتقاء؟	13	3	1.81	%90.7
3	هل هناك اختبارات خاصة تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟	14	2	1.88	%93.8
4	هل توجد بطارية ومعايير خاصة بعملية الانتقاء في ألعاب القوى؟	6	10	1.38	%68.8
5	هل تعرف النقاط التشريحية التي تحدد أماكن القياس في جسم الإنسان؟	11	5	1.69	%84.4
6	هل السن من 9-12 سنة هو السن المناسب لعملية انتقاء الناشئين بألعاب القوى؟	14	2	1.88	%93.8
-	المجموع الكلي للمحور	69	27	1.72	%85.9

يتضح من الجدول(5) الوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوي لإجابات أفراد العينة على العبارات المقدرة لآراء مدربي مسابقات الميدان والمضمار في العبارات حول الأسس العلمية لعملية انتقاء ناشئ مسابقات الميدان والمضمار، حيث بلغ الوسط الحسابي المرجح للمجموع الكلي للمحور (1.72)، والوزن النسبي المئوي للمجموع الكلي للمحور(85.9%)، وبمقارنته بالأوساط المرجحة و الأوزان النسبية المئوية لعبارات المحور يتضح وجود دلالة علي أنّ هناك ضعف لدى المدربين في معرفة الأسس العلمية لعملية الانتقاء لناشئ مسابقات الميدان والمضمار من خلال العبارات (1،4،5) حيث كانت قيمة الوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوي للعبارات السابقة أقل من قيمة الوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوي للمجموع الكلي للمحور.

ت	العبارات	الاستجابة		الوسط الحسابي المرجح	الوزن النسبي المئوية
		نعم	لا		
1	هل توجد محكات أو درجات معيارية أو مستويات معيارية محلية يتم من خلالها اختيار الناشئين؟	9	7	1.56	%78.2
2	هل إلتحاق الناشئ بالأندية يستوجب عملية الانتقاء؟	15	1	1.94	%96.9
3	هل حقق بعض الناشئين الذين أشرفت على انتقائهم بعض النتائج الملموسة؟	16	0	2	%100

4	عند تصميمك لبرنامج تدريبي للناشئين؛ هل تراعي خصائص النمو بهذه المرحلة؟	15	1	1.94	%96.9
5	هل تقوم بتوجيه الناشئين نحو ممارسة ألعاب القوى؟	12	4	1.75	%87.5
6	بصفتك مدرب ألعاب القوى هل أنت مَنْ يقوم بالانتقاء والتدريب معاً؟	12	4	1.75	%87.5
7	هل الهدف من الانتقاء في ألعاب القوى هو الاكتشاف المبكر للناشئين من أجل التوجيه نحو اللعبة المناسبة؟	16	0	2	%100
–	المجموع الكلي للمحور	95	17	1.85	92.4

جدول (6) يوضح الاستجابة والوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوية لكل عبارة من عبارات محور " عملية الانتقاء والتوجيه لناشئ مسابقات الميدان والمضمار ". ن = 16

يتضح من الجدول(6) الوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوي لإجابات أفراد العينة على العبارات المقدرة لآراء مدربي مسابقات الميدان والمضمار في العبارات حول عملية الانتقاء والتوجيه لناشئ مسابقات الميدان والمضمار، حيث بلغ الوسط الحسابي المرجح للمجموع الكلي للمحور (1.85)، والوزن النسبي المئوي للمجموع الكلي للمحور(92.4%)، وبمقارنته بالأوساط المرجحة و الأوزان النسبية المئوية لعبارات المحور يتضح وجود دلالة على أنّه يوجد نقص لدى المدربين في عملية الانتقاء والتوجيه لناشئ مسابقات الميدان والمضمار من خلال العبارات (1،5، 6) حيث كانت قيمة الوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوي للعبارات السابقة أقل من قيمة الوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوي للمجموع الكلي للمحور.

جدول (7) يوضح محاور الاستبانة والوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوي والترتيب لكل محور ن=16

ت	المحور	الاستجابة		الوسط الحسابي المرجح	الوزن النسبي المئوية	الترتيب
		نعم	لا			
1	مستوى الخبرة المعرفية لدى مدربي مسابقات الميدان والمضمار في عملية الانتقاء	78	50	1.61	%80.45	الثالث
2	الأسس العلمية لعملية انتقاء ناشئ مسابقات الميدان والمضمار	69	27	1.72	%85.90	الثاني
3	عملية الانتقاء والتوجيه لناشئ مسابقات الميدان والمضمار	95	17	1.85	%92.40	الأول
–	المجموع الكلي للمحور	242	94	1.73	%86.3	–

شكل رقم (1) يوضح الوزن النسبي المئوي لمحاور الاستبانة

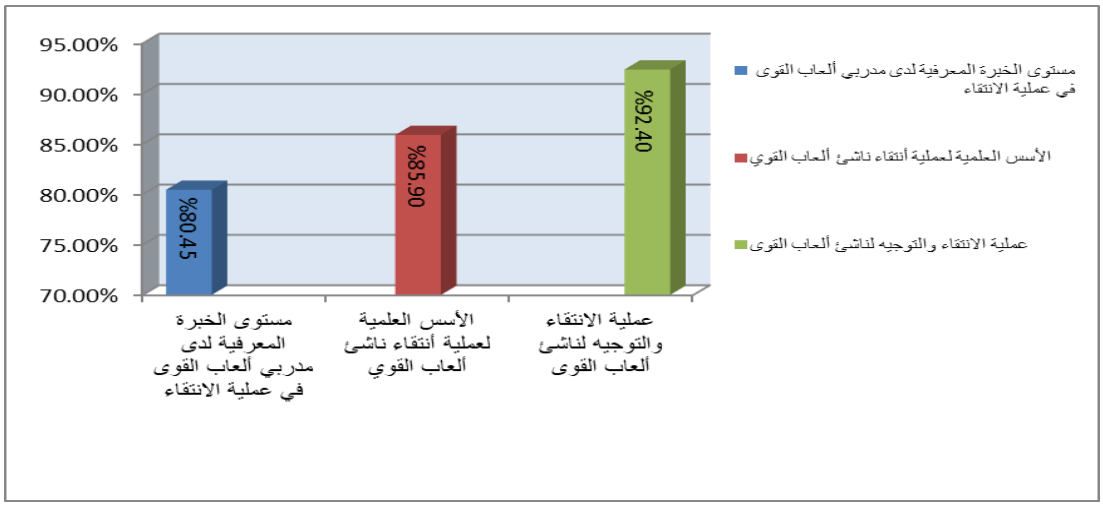

يتضح من الجدول(7) والشكل رقم (1) أنّ محور (عملية الانتقاء والتوجيه لناشئ مسابقات الميدان والمضمار) قد تحصل على المرتبة الأولى وبوسط حسابي مرجح(1.85) وبوزن نسبي مئوي (92.4%)، ومحور (الأسس العلمية لعملية انتقاء ناشئ مسابقات الميدان والمضمار) تحصل على المرتبة الثانية وبوسط حسابي مرجح(1.72) وبنسبة مئوية (85.9%)، بينما جاء محور (مستوى الخبرة المعرفية لدى مدربي مسابقات الميدان والمضمار في عملية الانتقاء) في المرتبة الثالثة وبوسط حسابي مرجح(1.61) وبوزن نسبي مئوي (80.45%).

- ثانيا: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (4) المتعلق بمحور مستوى الخبرة المعرفية لدى مدربي مسابقات الميدان والمضمار في عملية الانتقاء على وجود مستوى مقبول من الخبرة المعرفية بعملية الانتقاء حيث تراوح الوزن النسبي المئوي ما بين (81.3% – 96.9%)، في العبارات التالية (1، 6، 7،8)، بينما هناك ضعف ونقص في المستوى المعرفي للمدربين من خلال عبارات المحور التالية (2،3،4،5)، حيث جاءت بوزن نسبي ما بين (68.8% – 78.2%)، وتتمثل هذه العبارات في هل يتم اختبار المدربين قبل اختيارهم والتعاقد معهم؟، هل تلقيتم دورات تدريبية خاصة بالتدريب في مجال ألعاب القوى؟، هل تلقيتم دورات خاصة بتدريب وانتقاء الناشئين؟، عند اختياركم كمدرب بمركز التدريب أو النادي لفئة الناشئين؛ هل يشترطون عليك

تقديم برنامج سنوي خاص بهذه الفئة؟، وهذا يدل على أنّ المدربين ليس لديهم إلمام كافي يجعلهم قادرين على انتقاء الناشئين وفقا للأسس والمعايير العلمية وبالتالي سوف يكون هناك هدراً للجهد والوقت والمال وتكون عملية الانتقاء غير ناجحة ....

ويتضح من نتائج جدول (5) المتعلق بمحور الأسس العلمية لعملية انتقاء ناشئ مسابقات الميدان والمضمار على وجود مستوى مقبول من الأسس والمعايير المستخدمة في عملية الانتقاء حيث تراوح الوزن النسبي المئوي ما بين (90.7% – 93.8%)، في العبارات التالية (2، 3، 6)، وكان هناك تدني وضعف في مستوى الأسس والمعايير المستخدمة في عملية

الانتقاء للمدربين من خلال عبارات المحور التالية (1،4،5) حيث جاءت بوزن نسبي ما بين (68.8% – 84.4%)، وتتمثل هذه العبارات في هل يتم إجراء كشف طبي على الناشئين قبل عملية الانتقاء؟،هل توجد بطارية ومعايير خاصة بعملية الانتقاء في ألعاب القوى؟، هل تعرف النقاط التشريحية التي تحدد أماكن القياس في جسم الإنسان؟، وهذا يدل على أنّ المدربين ليس لديهم المعلومات العلمية والمعرفة الكافية التي تخولهم بأنْ يقوموا أو يشرفوا على عملية الانتقاء وفقا للأسس والمعايير العلمية التي كانت سوف تساعدهم على انتقاء أفضل العناصر من الناشئين لتجعلهم أبطالاً في المستقبل.

ويتضح من نتائج جدول (6) المتعلق بمحور عملية الانتقاء والتوجيه لناشئ مسابقات الميدان والمضمار على وجود مستوى مقبول من الأسس والمعايير المستخدمة في عملية الانتقاء حيث تراوح الوزن النسبي المئوي ما بين (96.9% – 100%)، في العبارات التالية (2، 3، 4، 7)، وكان هناك ضعف بسيط في مستوى الانتقاء والتوجيه لناشئ مسابقات الميدان والمضمار وذلك من خلال عبارات المحور التالية (1،5،6) حيث جاءت بوزن نسبي ما بين (78.2% – 87.5%) وتتمثل هذه العبارات في هل توجد محكات أو درجات معيارية أو مستويات معيارية محلية يتم من خلالها اختيار الناشئين؟، هل تقوم بتوجيه الناشئين نحو ممارسة ألعاب القوى؟، بصفتك مدرب ألعاب القوى هل أنت مَنْ يقوم بالانتقاء والتدريب معاً؟، وهذا يدل على عدم وجود بطارية أو مستويات معيارية لدى المدربين حتى يقوموا بعملية الانتقاء على أساسها فبعضهم يقوم بعملية الانتقاء والتدريب معاً وهذا الخلط سيتسبب في عدم موضوعية وصدق عملية الانتقاء وتدخل من هنا عملية الخبرة الشخصية والذاتية للمدربين التي تفتقد للأسس والمعايير العلمية التي لن تساعدهم على انتقاء النخبة أو الصفوة من الناشئين.

كما يتضح من نتائج جدول (7) إلى الوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي المئوي لكل محور من محاور البحث والترتيب التنازلي لمدى معرفة وتطبيق المدربين للأسس والمعايير العلمية لعملية الانتقاء لناشئ مسابقات الميدان والمضمار، **حيث كان محور مستوى الخبرة المعرفية لدى مدربي مسابقات الميدان والمضمار في عملية الانتقاء** أقل المحاور قيمة حيث جاء في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي مئوي قدره (80.45%)، ويرجعه الباحث كنتيجة لقلة أو عدم تلقى المدربين للدورات التدريبية الخاصة بالتدريب وانتقاء الناشئين وقيامهم بعملية الانتقاء بمفردهم، وعدم إلمام المدربين بالخبرة المعرفية التي تؤهلهم لانتقاء الناشئين بألعاب القوى. وهذا ما أكدته دراسة كل من حميدوش وآخرون، (2020)، وحمية وآخرون، (2020)، وعبد الحميد وياسين(2020)، بأنّ أغلب المدربين لا يتبعون الانتقاء العلمي المبني على الأسس العلمية في رياضة ألعاب القوى عند اختيار الرياضيين الناشئين، ويعتمدون على الملاحظة وبأنهم يقومون بعملية الانتقاء بمفردهم.

وجاء محور الأسس العلمية لعملية انتقاء ناشئ مسابقات الميدان والمضمار في المرتبة الثانية من حيث المعرفة بالأسس العلمية ومعايير الانتقاء حيث جاء بوزن نسبي مئوي قدره (85.9%)، وهو ثاني أقل المحاور قيمة، ويرجعه الباحث نتيجة لعدم دراية المدربين للنقاط التشريحية اللازمة في القياسات الجسمية، وأيضا لعدم وجود بطارية ومعايير خاصة معتمدة من الاتحاد الليبي لألعاب القوى يعتمدون عليها في عملية الانتقاء، وقلة الاهتمام بإجراء الكشف الطبي للناشئين وهذا ما أكدته دراسة كل من غزال وسي قدور(2017)، و لخضر وآخرون (2019)، وحمية وآخرون، (2020) إلى عدم وجود استراتيجية محددة حالياً موجهة للانتقاء المبكر للموهوبين، وجل المدربين يعتمدون على الملاحظة كأساس في عملية الانتقاء والتوجيه للناشئين، وضعف الإمكانات اللازمة يحول دون إجراء انتقاء مبني على أسس علمية

بينما جاء محور عملية الانتقاء والتوجيه لناشئ مسابقات الميدان والمضمار في المرتبة الأولى من حيث معرفة المدربين بعملية الانتقاء والتوجيه وفقا للأسس العلمية ومعايير الانتقاء حيث جاء بوزن نسبي مئوي قدره (92.4%)، وهو أعلى المحاور قيمة ومعرفة بالنسبة للمدربين، ويرى الباحث بأنّ هذا نتيجة عامل الخبرة التي يتمتع بها بعض المدربين والتي قد تعطيهم أفضلية بسيطة عن غيرهم، ولكن لن نستطيع الاعتماد عليها مطلقاً وترك الأسس العلمية الخاصة بعملية الانتقاء والتوجيه وهذا لا يمنع وجود قصور في عملية الانتقاء والتوجيه وهذا ما أكدته العبارة بعدم وجود محكات أو درجات معيارية أو مستويات معيارية محلية يتم من خلالها اختيار الناشئين والتي تأكد منها الباحث بنفسه من الاتحاد الفرعي لألعاب القوى بمدينة بنغازي.وهذا ما أكدته دراسة لخضر و آخرون(2019)، وعبد الحميد وياسين(2020)، بأنّ المدربين لا يعتمدون على الأسس العلمية الحديثة في عملية الانتقاء واعتمادهم على الملاحظة الذاتية، وإلى عدم وجود استراتيجية محددة حالياً موجه للانتقاء المبكر للمتفوقين، وهذا ما أوصتْ به حميدوش وآخرون، (2020) بزيادة الاهتمام بعملية الانتقاء وإقامت دورات تكوينية لمعرفة دور الانتقاء الرياضي في الفرق والنوادي الرياضية، **وبذلك يكون قد تحققت الإجابة عن تساؤل البحث الذي ينص على ما هي الأسس والمعايير العلمية التي يعتمد عليها المدربين في انتقاء الناشئين في مسابقات الميدان والمضمار بمدينة بنغازي.؟**

9-الاستنتاجات والتوصيات:

أولا: الاستنتاجات:

1-هناك مدربين لم يتلقوا دورات تدريبية خاصة بالتدريب وانتقاء الناشئين، ويتم اختيارهم لأنهم كانوا لاعبين سابقين، ويقومون بعملية الانتقاء بمفردهم في مسابقات الميدان والمضمار.

2-لا يقوم المدربين بإجراء الكشف الطبي للناشئين قبل عملية الانتقاء.

3-بعض المدربين لا يعرفون النقاط التشريحية التي تحدد أماكن القياس في جسم الإنسان.

4-لا توجد بطارية اختبار خاصة بعملية انتقاء الناشئين بمسابقات الميدان والمضمار.

5-بعض المدربين لا يقومون بتوجيه الناشئين نحو ممارسة مسابقات الميدان والمضمار ويشاركون في عملية الانتقاء والتدريب.

6-يوجد مدربين ليس لديهم المعلومات العلمية والمعرفة الكافية التي تخولهم بأنّ يقوموا أو يشرفوا على عملية الانتقاء وفقا للأسس والمعايير العلمية.

7-إنّ أغلب المدربين لا يعتمدون على الأسس العلمية الحديثة في عملية الانتقاء.

ثانيا: التوصيات:

1-إقامت دورات تدريبية خاصة بالتدريب وانتقاء الناشئين في مسابقات الميدان والمضمار

2-وضع بطارية اختبارات متكاملة وفق أسس ومعايير علمية حديثة على عدة مراحل خاصة بعملية الانتقاء والتوجيه للناشئين ووضع برامج تدريبية مقننة تتوافق مع كل مرحلة من مراحل الانتقاء وتقييم وتقويم تلك البرامج من قبل الاتحاد الليبي لألعاب القوى.

3-ضرورة إجراء الكشف الطبي للناشئين قبل عملية الانتقاء.

4-توفير الإمكانات المادية والأدوات اللازمة والأماكن المناسبة لإجراء عملية الانتقاء.

5-أنْ يقوم بعملية إجراء الاختبارات العلمية للناشئين أشخاص متخصصين في الاختبارات كالاختبارات البدنية، والجسمية، والوظيفية، والنفسية.

6-دراسة الجانب الوراثي عن طريق الوالدين للتنبؤ مستقبلا للناشئ.

7-دراسة طبيعة الاختبارات التي يقومون به المدربين حالياً في عملية الانتقاء والتوجيه بمسابقات الميدان والمضمار.

8-دراسة الصعوبات التي تواجه المدربين في عملية الانتقاء بمسابقات الميدان والمضمار.

المراجع:

1-البساطي، أمر الله أحمد. (1998). *أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته*. دار المعارف الإسكندرية.

2-حجاج، محمد يوسف. (د، ت). *مدخل الانتقاء النفسي والعقلي للموهوبين في المجال الرياضي*. مكتبة الأنجلو المصرية.

3-حسن، زكي محمد محمد. (2006). *التفوق الرياضي*. الاسكندرية، مكتبة المصرية.

4-حماد، مفتي إبراهيم. (2001). *التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة*. (ط.2)، دار الفكر العربي. القاهرة.

5-حميدوش، فايزة بن، ومزاري، فاتح، وغلاب، حكيم. (2020). استخدام الانتقاء الرياضي عند الناشئين في رياضة ألعاب القوى لدى فئة (9-12) سنة. *وقائع المؤتمر الدولي الثاني (الانتقاء في المجال الرياضي)*، جامعة المستنصرية، 158 – 168.

6-حمية، راشد، وجمال، تقيق، وقدور، براهيمي. (2020). استراتيجية الانتقاء الرياضي في كرة اليد في ضوء الأساليب العلمية الحديثة. *مجلة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2*(2)، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 31-43.

7-أبو صالح، محمد صبحي. (2000). *مقدمة في الإحصاء*. مركز الكتاب الأردني.

8-طه، محمد لطفي. (2002). *الأسس النفسية للانتقاء الرياضي*. دار الفكر العربي. القاهرة.

9-عبد الحميد، عروسي، وياسين، بن قارة. (2020). مساهمة المدرب في عملية الانتقاء الرياضي للاعبي كرة القدم. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 6*(1)، 486-504.

10-غزال، محجوب، وبن سي قدور، حبيب. (2017). آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية من وجهة نظر المدربين. *المجلة العلمية العلوم التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية*، (14)، 178-204.

11-لخضر، عباس، ولمين، حرواش، وإسماعيل، كيحل. (2019). طرق وأساليب الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي للناشئين في إطار تكوين الفرق المدرسية (12 – 15 سنة). *مجلة التحدي،11*(1)، الخاص بالملتقى الدولي الخاص، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 152 –162.

12-نهاد، صبيح سعد. (1999). *الطرق الخاصة في تدريس التربية الرياضية*. وزارة التعليم والبحث العلمي. جامعة البصرة.

13-الهرهوري، علي بن صالح. (1994). *علم التدريب الرياضي*. جامعة قاريونس.